

٢٢ تشرين الأول

القديس يوحنا بولس الثاني، البابا

ولد كارول فوتيلا بالقرب من كراكوفيا في بولندا، عام ١٩٢٠. بدأ بدراسة اللاهوت في عمر الحادية والعشرين، في مدرسة سرّية، بسبب قيام النازية، التي احتلت بولندا آنذاك، وبسبب إغلاق كليات اللاهوت. بعد صعوباتٍ جمةٍ رُسمَ كاهنًا عام ١٩٤٦ وأُرسلَ إلى روما لإكمالِ علومِهِ. قام بتدريس اللاهوت في كراكوفيا بعد عودته إليها. عُيِّنَ أسقفًا وهو في عمر الثامنة والثلاثين. شارك بمساهماته في أعمال المجمع الفاتيكاني الثاني. وفي عام ١٩٦٢ عيّنهُ البابا بولس السادس رئيسًا لأساقفة كراكوفيا، وبعدها بخمس سنواتٍ ضمّه إلى مجمع الكرادلة، فكان له دورًا كبيرًا في صياغة الرسالة البابوية «حياة الإنسان»، التي حدّدَ فيها البابا بولس السادس العقيدة الأخلاقية في حظر الإجهاض ووسائل منع الحمل الاصطناعي. اعتلى السدة البطرسيّة عام ١٩٧٨. أصدرَ العديد من الرسائل العامّة فيها أوضح علاقة الإيمان بالعقل والأخلاق بالحرية المسيحية. جالَ بلادًا عديدةً لنشر الإنجيل. كان له دورٌ بارزٌ في سقوط النظام الشيوعي المُلحد. تعرّض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨١، إلا أنه نجا منها وزارَ مُغتالَهُ في سجنه صافيًا عنه. عمل كثيرًا على إرساء الحوار بين مختلف الكنائس، ومع الديانات الأخرى. رَقِدَ في الرّبّ عام ٢٠٠٥، فهتفَ الشعبُ فورًا مُطالبًا بإعلانِ قداسته، التي أعلنها رسميًا البابا فرنسيس عام ٢٠١٤. من أقواله: «لا يستطيع الإنسان أن يعيش دون محبة. فهو يبقى لغزًا لا يفهمُ نفسه، ولا معنى لحياته، إن لم تتوفّر له المحبة، إن لم يجدها، ويختبرها بنفسه ويشارك فيها مشاركةً حميمة».

خدمة رعاة الكنيسة: للباباوات (١٣٥٩).

صلاة الجماعة

أَيُّهَا الإلهُ الغنيُّ بِالْمَرَامِ، يَا مَنْ شَاءَتْ إِرَادَتُكَ، أَنْ يَقُودَ الْقَدِيسُ الْبَابَا يُوحَنَّا بُولُسُ الثَّانِي كَنِيسَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ، ✠ هَبْ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ
أَعْتَنَيْنَا بِتَعَالِيهِ، ✠ أَنْ نَفْتَحَ قُلُوبَنَا بِالْإِيمَانِ لِنَعْمَةَ الْمَسِيحِ، فَادِي الْبَشَرِيَّةِ الْوَحِيدِ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ ✠ الإلهِ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ
الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.